

تفسير البحر المحيط

@ 133 @ والتقديم والتأخير كثير في القرآن وكلام مكي مدخول من غير وجه ولولا جلالة
قائلة نزعت كتابي هذا عن ذكره . والترتيب القرآني جاء في غاية الفصاحة لأنه تعالى وصف
نفسه بصفة الربوبية وصفة الرحمة ثم ذكر شيئين أحدهما ملكه يوم الجزاء والثاني العبادة
. فناسب الربوبية للملك والرحمة العبادة . فكان الأول للأول والثاني للثاني . وقد ذكر
المفسرون في علم التفسير الوقف وقد اختلف في أقسامه فقليل تام وكاف وقبيح وغير ذلك .
وقد صنف الناس في ذلك كتباً مرتبة على السور ككتاب أبي عمرو الداني وكتاب الكرمانى
وغيرهما ومن كان عنده حظ في علم العربية استغنى عن ذلك . .
{ مالك } قرأ مالك على وزن فاعل بالخفض عاصم والكسائي وخلف في اختياره ويعقوب وهي
قراءة العشرة إلا طلحة والزبير وقراءة كثير من الصحابة منهم : أبي وابن مسعود ومعاذ
وابن عباس والتابعين منهم : قتادة و الأعمش . وقرأ ملك على وزن فعل بالخفض باقى السبعة
وزيد وأبو الدرداء وابن عمر والمسور وكثير من الصحابة والتابعين . وقرأ ملك على وزن
سهل أبو هريرة وعاصم الجدرى ورواها الجعفي